

العين

وحُجَّـةٌ من يقول : الصَّـدَى الدِّـمَـغِ قول العجاج : .
(لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَجُ ... أُمُّ الصَّـدَى عَنِ الصَّـدَى وَأَصْمَخُ) .
والصَّـدَى : الصَّـوْتُ بَيْنَ الْجَدَلِ وَنَحْوِهِ يُجْبِدُكَ مِثْلُ صَوْتِكَ .
والصَّـدَى : طَائِرٌ تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجَلَ إِذَا مَاتَ خَرَجَ مِنْ أُذُنَيْهِ وَيَصِيحُ :
وَأَفْلَانَاهُ فَأَبْطَلَاهُ رَسُولًا - وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - .
وإنَّ فُلَانًا لَمَّـدَى مَالٍ أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .
والصَّـدَى : الْعَطَاشُ الشَّدِيدُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَجْفَى الدِّمَـغُ وَيَيْـدِسُ وَلِذَلِكَ تَنْشَقُّ
جِلْدَةُ جَبْهَةٍ مِنْ يَمُوتُ عَطَاشًا وَتَقُولُ : صَدَى يَصْدَى صَدَى فَهُوَ صَدْيَانُ وَامْرَأَةٌ
صَدِيٌّ وَلَا يُقَالُ : صَادٍ وَلَا صَادِيَةٌ .
وَقِيلَ : يُقَالُ صَادٍ وَصَادِيَةٌ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
(صَوَادِيَّ الْهَامِ وَالْأَحْشَاءُ خَافِقَةٌ ...)